العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان"

إعداد الباحثة:

إيمان احمد كمال عوض الله

مشرفة رياضيات في وزارة التربية والتعليم

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، مع تصميم استبانة كأداة للدراسة الميدانية وقد تكون عينة الدراسة من (34) فرداً من المشرفين والمشرفات في مكتب التعليم بمحافظة العاصمة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محور درجة واقع المشرفين والمشرفات للإشراف الإلكتروني بمحافظة العاصمة حيث جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.65). وقد جاءت استجابات عينة الدراسة حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعة بمتوسط حسابي (2,63) وبدرجة عالية، وحول أبعاد هذا المحور جاءت وفق الترتيب الآتي: المعوقات التنظيمية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,70)، المعوقات التقنية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,69)، المعوقات البشرية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,60)، المعوقات المادية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2,53). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى للجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة والدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني. ومن أهم التوصيات: إعادة صياغة أهداف تطبيق الإشراف الإلكتروني بما يناسب العصر الحالي، زيادة الورشات التدريبية التي تتناول طرق تفعيل الإشراف الإلكتروني للمشرفين والمشرفات.

الكلمات المفتاحية: واقع الإشراف – الإشراف الالكتروني – معوقات الإشراف.

المقدمة:

لقد أضحت التربية والتعليم في عصرنا هذا في حاجة ماسة إلى التغيير والتطوير لمواكبة ما يتميز به هذا العصر من ثورة علمية في المجالات التربوية، وما يدعمها من وسائط وتقنيات، كالحالات العلمية الافتراضية، وما ينبثق عنها من مختبرات ورحلات وأدوار افتراضية. فقد أصبح بإمكان الطالب أن يجلس في مكتبة المدرسة، أو مختبرها، أو في قاعة الصف، فيسافر في أعماق المحيطات، أو يحلق بين الكواكب والنجوم، ليرى ويكتشف، ويتواصل مع الآخرين، ويدخل إلى المكتبات عبر شبكات الاتصال المتطورة والمتقدمة، دون أن يغادر قاعة الصف أو المدرسة، أو حتى بيته (دفع الله، 2018).

ومن أهم الحقائق أن المعلم يعد أحد المتغيرات الهامة في عملية التعليم وبالتالي فإن معرفة كفايات المعلم لها أهميه خاصة, مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات طويلة ، وفي ميدان التربية تزداد الفجوة بين النظرية والتطبيق والدلائل على ذلك واضحة وبينة لكل ذي بصيرة, وبالنظر إلى حال المعلم فإننا نجد أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتي تصلح بصلاحة وتهن بوهنه, وبلغة سكنر المعلم مهندس بشرى يخطط ويصمم وينفذ ويُقوم ولكن كل هذا يتم على أجسام بشرية لا تملك من أمرها شئ فالمعلم هو المشرف والموجة والمسهل والميسر وهو القدوة التي يقتدي به طلابه فى كل شئ فينبغى عليه أن يكون نموذجا يحتذى به, والكثير من الكتابات التربوية أكدت على أن إصلاح العملية التعليمية لن يتأتى إلا بإصلاح حال المعلم وتطوير نظم إعداده, وإمداد المعلم بإستراتيجيات لتنمية التفكير ليكسبها لتلاميذه فيما بعد, وأن يمدهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من قيادة حياتهم وصناعة مصائرهم بدلاً من أن يقادوا, وتقدم لهم مصيرهم جاهز من قبل الآخر, فالعالم من حولنا يطبق ونحن من ورائه نردد فقط (البعداني، 2013).

وبما أن المعلم يعد أهم عنصر في منظومة التربية بما يؤديه من دور مهم تجاه المتعلم والمجتمع ككل فلذا يجب أن يكون المعلميني فالمؤسسات التربوية على مستوى عال من التطور والتخصص المهني لأنهم تلقوا تدريباً وإعداداً يتناسب مع كفاءتاهم العقلية

والفنية ومهاراتهم الإنسانية داخل المؤسسات التربوية، و عليه فإن المجتمع يتطلع إلى التغيير الذي يواكب متطلبات عصر التطور والمعرفة المتدفقة، وهذا بطبيعة الحال يتطلب تغييرا وتطويرا مستمرا في كفايات المعلمين المهنية، ولكن هذا التغيير والتطور المستمر في كفايات المعلمين المهنية لا يتحقق إلا بواسطة إشراف تربوي يهتم ويسعى لتنمية وتطوير هذه الجوانب في المعلم وذلك عبر صقل كفاياته المهنية بإخضاعه للإرشاد والتدريب والمناصحة والمؤازرة المستمرة (عطوي، 2001).

إن تطوير الإشراف التربوي يتبر ضرورياً للمؤسسات التعليمية، ولا بد من أن يتوفر فيها لكي تحصل على تقويم تربوي حقيقي أن يحقق الأهداف التربوية التي تصبو إليها التربية بالنسبة للمعلم والمتعلم، وبناءً على ما سبق فقد تم اختيار الباحثة لهذا الموضوع آملة أن يضيف هذا البحث لبنة جديدة على ما سبقه من بحوث بهذا المجال من مجالات العملية التربوية (يونس، 2009).

مشكلة الدراسة:

يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين وتطوير العمل التربية التعليمي والإرتقاء بمستوى الأداء للمعلم، كي يحقق أهداف التربية والتعليم والنهوض بها، وهذا العمل يعتمد على مبدأ الاتصال والتواصل الدائم بين المشرف التربوي وميدان التعليم وعلى رأسه المعلم، لذلك على المشرف التربوي والمشرفة أن يكونوا قادرين على الاتصال الفعال مع المعلمين والمديرين، بحيث يتمكنوا من إثارتهم وتحفيزهم وتقديم المساعدة المطلوبة لهم وقيادتهم باتجاه تحقيق الأهداف، وبما أن العصر الحالي يوفر لنا وسائل تقنية حديثة ومتطورة في عملية الاتصال متمثلة بالشبكة العنكوتية والحاسوب وتطبقياته واستخدام تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية (McCabe, et. al, 2009). حيث استطاعت هذه التقنية أن تغزو العالم في كل مرفق من مرافق الحياة، كما غيرت أوجهها المختلفة في زمن قياسي.

وظهرت على أثرها شبكة الإنترنت فأحدثت تغيراً وطوفاناً معلوماتياً. أصبحت من خلالها تقنية المعلومات والاتصالات الرقمية سهلة وميسرة، مما جعل استخدامها ينتشر بسرعة متناهية، لذلك فإن الزيادة الهائلة في حجم المعلومات المتداولة والتطور العلمي والتقني السريع من أهم العوامل التي وضعت الكثير من التحديات أمام التربويين لإعداد أفراد المجتمع لاستيعاب متطلبات هذا التطور (عطوي، 2010). وهذا ما دلت عليه نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين والمشرفات في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم ؟".

السؤال الثاني: هل يختلف واقع الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن باختلاف المتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، الخدمة، عدد الدورات التدريبية)؟

السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين في مدينة عمان ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى:

- التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في عمان.
- التعرف على الفروق في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية، التخصص).
- درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي.

- التعرف إلى متطلبات تطبيقه والاحتياجات اللازمة والأكثر ملائمة لعمل المشرف التربوي لتحقيق الإشراف التربوي ومناقشة الصعوبات التي تعترض تطبيقه من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من:

- أهمية العمل الإشرافي ودوره في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجههم.
- حرص الوزارة على مواكبة المستجدات التربوية في ظل الإنفجار المعرفي والتقدم التكتنولوجي، وجهودها الحثيثة نحو التعلّم الإلكتروني واهتمامها بالتعليم والنهوض به ليكون قادراً على المنافسة في عصر المعرفة والتقدم العلمي.
- تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن– على حد علم الباحثة– نظراً لقلة الدراسات والمراجع والأبحاث التي تناولت هذا النوع من الدراسات على أن يتوقع من الدراسة أن تساهم في توفير مادة نظرية وإغناء المكتبة التربوية الأردنية فيما يتعلق بهذا الموضوع.
- تساهم في تسليط الضوء على هذا الأسلوب من أساليب الإشراف الحديث، وتساعد في التعرف على أهمية استخدامه وتأثيره على العملية التعليمية والإشرافية.
- توجه أنظار المسؤولين ومتخذي القرار لأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في الأردن، والاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في وضع خطط التدريب والتطوير بما يخدم العملية الإشرافية وتفعيله لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.
- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة المسؤولين في التغلب على معوقات الإشراف الإلكتروني.
- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة على معرفو واقع الإشراف الإلكتروني في المدراس الحكومية.

التعريفات الإجرائية:

الإشراف التربوي: هو خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم، والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ أن ينمو مطرداً وفق ما تهدف إليه التربية المنشودة (مساد، 2005).

أما الباحثة فتعرف الإشراف على أنه: عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها، تهدف إلى الارتقاء بالتعليم وتحسينه من خلال تحسين النمو المهني للمعلمين، والإشراف العام على جميع مدخلات العملية التعليمية، ما يحقق تعلماً أفضل للتلاميذ.

الإشراف الإلكتروني: هو نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي باستخدام آليات الاتصال الحديثة إلى الميدان التربوي بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط بين المشرفين التربويين والمستهدفين في أي وقت ومن أي مكان و بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الغامدي، 2010).

يعرف الإشراف الإلكتروني على انه أحد أشكال الاستعانة بأدوات تكنولوجيا المعلومات التي يتم توظيفها في عملية الإشراف من أجل تعزيز الأداء الخاص بالعملية الإشرافية ككل (Crowe, 2002: 130).

المشرف التربوي: هو قيادي تتوافر فيه مقومات الشخصية القيادية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلبة وغيرهم ممن له علاقة بالعلملية التربوية، ويعمل على تنسيق جهوده من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها (Schmidt et. al, 2015).

أما الباحثة فتعرفه على أنه: أحد أهم عناصر القيادات التعليمية، ويجب أن يتحلى بخبرات متنوعة في مختلف التخصصات، ويقدم الدعم والعون لكل من مدير / مديرة المدرسة والمعلم والمعلمة، وكافة عناصر المنظومة التعليمية في المدارس، رغبةً في تنميتهم مهنياً، وتمكينهم من العمل بكفاءة وفاعلية.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعلم: يعرف عايش (2010 :103) المعلم على أنه يشير إلى اللفظ إلى كل الأشخاص الذين يتحملون مهمة تربية التلاميذ داخل المدرسة.

وتعرف الباحثة المعلم إجرائياً: أنه الشخص صاحب المؤهل العلمي المناسب يقدم المعلومات والمعارف للطالب ويعمل على حل مشاكلهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على المشرفين ومديري المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان.

الحدود المكانية: تطبيق هذه الدراسة على مدارس محافظة العاصمة لواء عين الباشا في عمان.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021م).

بينما محددات نتائج الدراسة هي خصائص أداة الدراسة السيكومترية وصدق وأمانة المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة عن فقرات أدوات الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باالطالع على الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني وعرض بعضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

قام العظامات (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (52) مشرف ومشرفة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل؛ حصلت على متوسط 3.55) وهي درجة تقدير متوسطة، وعلى مستوى المحاور حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط (3.95) بتقدير مرتفع يليه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.61)، وحل ثالثاً محور أهمية الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.50)، وأخيراً محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني بمتوسط (3.15)، وجميعها بتقدير متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لبقية المتغيرات.

هدفت دراسة عبدالرحمن (2019) إلى التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها, وقد طبقت على (225) مشرفاً ومشرفة بالطريقة العشوائية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة "متوسطة", حيث جاء "مجال المستلزمات البشرية" بالمرتبة الأولى بين المتوسطات, بينما جاء "مجال المستلزمات المالية" بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات مجتمعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

دراسة الصائغ (2018) هدفت إلى التعرف إلى معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة, وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال, إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية, اتبعت الباحثة المنهج الوصفي, وقد تكون مجتمع الدراسة من (495) مفردة, بواقع (45) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال, منهن (12) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة, و(33) مشرفة تربوية بمدينة جدة, في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال, في حين

كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال, منهن (168) معلمة بمدينة مكة المكرمة, (282) معلمة بمدينة جدة, وكانت من أهم نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على أهمية الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية.

وقام الكندي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين, استخدم الباحث المنهج الوصفي, وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين, تكونت عينة الدراسة من (122) مشرفاً تربوياً من الجنسين, منهم (79) مشرفاً تربوياً و (43) مشرفة تربوية, وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث

وهدفت دراسة أبو العلا (2017) إلى تقصي واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت (35) فقرة موزعة على (4) مجالات, طبقت على عينة قوامها (209) مشرفة تربوية, وقد خلصت النتائج إلى أن استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني ومعوقاته جاءت بدرجة متوسطة, ولم تختلف تقديرات المشرفات التربويات لدرجة استخدام الإنترنت ومعوقات استخدامه في الإشراف التربوي باختلاف المتغيرات: سنوات الخدمة, ونوع المبحث الذي تشرف عليه المشرفة, والمؤهل العلمي باستثناء استخدام خدمة القوائم البريدية حيث جاءت الفروق لصالح فئة ذوات مؤهل الدراسات العليا.

وهدفت دراسة شوارتز (Schwartz, 2014) إلى تحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية, واستخدمت الدراسة البحث النوعي, واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات, وتكونت عينة الدراسة من (9) مشرفين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإشراف الإلكتروني بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية.

مفهوم الإشراف:

كانت التربية وما تزال طريق الأمم إلى المستقبل، ولكنها خلال العقود القليلة الماضية لم تعد القوة الوحيدة التي ترسم معالم هذا الطريق، وإنما أضيفت قوة أخرى مؤثرة هي قوة تقنية المعلومات والاتصالات، التي تش ّ كل مع التربية حلقتين متلازمتين في رسم معالم طريق المستقبل، كما أصبحت القوة المحركة نحو بناء مجتمع المعلومات والمعرفة. وقد أدركت القيادة في المملكة الأردنية الهاشمية هذه الحقيقة، فعملت على تقويم خططها وبرامجها، وإعادة هيكلة مؤسساتها، وتطوير آلياتها وأدواتها مستهدفة التنمية المستدامة والدخول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة .ووجهت بضرورة إعادة بناء النظم التعليمية الأردنية لإعداد أجيال المتعلمين والمتعلمات للعصر الرقمي، وللعمل في مجالات اقتصاديات المعرفة ولتعزيز الهوية والانتماء الوطني (عمر، 2012).

وهذه التغيرات والتحديات لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤى وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعاً وكماً، وأساليب تعتمد فكراً تربوياً مغايراً، فكراً ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك أساسه نظام تربوي قوي ومرن ومتجدد، ومحوره العنصر البشري القادر على تحليل الحاضر والتفاعل الفوري مع المتغيرات، وابتكار الحلول العملية بناءً على رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه النظام التربوي في مرحلة ما في المستقبل. وبالتالي فإن التربويين أمام تحدٍ كبير وخيارٍ إستراتيجي لا مفر منه، فنماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، ولا بد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة وإحداث تغيير جذري في البنية الفكرية للمدرسة، وفي مناهج التعليم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وإعادة تصميم بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات هذا التغيير (عطوي، 2010).

وإنطلاقاً من دور الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة؛ فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبُنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها؛ ليتمكن من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية (الطجعان، 2015).

يعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي حيث يسهم في تشخيص واقع العملية التربوية بكافة أبعادها، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات واحتياجات المجتمع، ويقوم بدور كبير وهام في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية، وفي برامج التطوير التربوي، وبرامج التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها.

ولقد تطور الاشراف التربوي تطوراً نوعياً ومتسارعاً خلال السنوات الماضية، وهذا التطور جاء مواكباً لتطور العملية التعليمية والتربوية انسجاماً مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اتسم به هذا العصر. وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث التربوية. (العظامات، 2020).

الأساليب الاشرافيه:

تتعدد الأساليب الإشرافية في المدارس وهي على النحو الآتي: (الزيارات المدرسية، المقابلة الاشرافيه، الزيارات الصفية، الاجتماعات الاشرافية، التدريب، المؤتمرات التدريبية، التقارير الاشرافيه).

دور المشرف التربوي في الميدان التربوي إلكترونياً:

إن من أهم الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوية إلكترونياً كما ذكرها (الطعاني، 2005)، هي:

- المواظبة على التواصل مع المعنيين بالعملية الإشرافية باستخدام البريد الإلكتروني.
- توجيه المعلمين نحو استخدام أفضل استراتيجيات التدريس الويب.
- استخدام البريد الإلكتروني لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة.
- استخدام القوائم البريدية لإرسال تقارير اللقاءات التربوية التي عقدت مع المعلمين.
- التخطيط للزيارات الإشرافية باستخدام البريد الإلكتروني.
- استخدام الموسوعات الإلكترونية للاستفادة من المعلومات المتاحة عليها.
- تزويد المعلمين بمعايير بناء الاختبار الجيد على المواقع الإلكترونية.
- عقد اجتماعات بين المشرف والمعلمين باستخدام المحادثة الإلكترونية.

متطلبات الإشراف الإلكتروني:

لقد أشار السوالمة والقطيش (2015) إلى أن أدوات الإشراف التربوي تتمثل فيما يلي:

أولاً– شبكة الإنترنت: شبكة الإنترنت هي جزء من ثورة الاتصالات, ومن الوسائل الحديثة التي ينبغي العمل على استثمارها وتوظيفها بشكل فاعل في العمل الإشرافي؛ لما تمتاز به من إيجابيات كثيرة ذكرها بعض الباحثين, ومنها:

1. توّفر خدمة الإنترنت كمية ضخمة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى العلوم والمعارف.
2. حداثة المعلومات المتوفرة على الإنترنت مقارنة بالكتب المطبوعة التي مضى على إصدارها سنوات عديدة بالإضافة إلى إمكانية تحديث هذه المعلومات بيسر وسهولة.

3. ترتبط بشبكة الإنترنت معظم مراكز الأبحاث والجامعات العالمية, كما أن جُل المكتبات العامة والجامعية في كثير من دول العالم أصبحت متاحة من خلال الشبكة (شروم، 2020).
4. لا تقتصر أهمية الإنترنت على احتوائها على كم هائل من المعلومات في شتى العلوم والمعارف فحسب, وإنما تعتبر وسيلة هامة لتبادل المعلومات بين المستخدمين المتعلمين والاتصال بالعلماء.

سرعة أدوات تقنية المعلومات مثل الحاسوب والإنترنت في البحث عن المعلومات وعرضها بأشكال وطرق مختلفة.

ثانياً– قواعد البيانات: مجموعة من البيانات المرتبة والمرتبطة مع بعضها بعضاً؛ لتسهيل عملية الوصول إليها, إما عن طريق البحث أو الاستعلام, وذلك من خلال وضع هذه البيانات مرتبة داخل حقول وجداول التي تحتوي على مجموعة من السجلات وكل سجل به مجموعة من الحقول تميز هذا السجل عن غيره. (فلاتة, 2014)

ثالثاً– المواقع الإلكترونية: هي صفحات الإلكترونية ويمثل الوسط الذي تجتمع فيه حاجة الشخص (أو الشركة) لعرض منتجاته وأخباره وإعطاء صورة جيدة عن نشاطه, ويجد فيه المتصفح ما يبحث عنه بغرض الحصول على المعلومات (رمزي، 2016).

رابعاً– الحقائب الإلكترونية: هي عبارة عن حقائب إلكترونية يتم إعدادها عن طريق أحد البرامج الحاسوبية تجمع فيها بيانات معينة عن موضوع معين أو مادة معينة تسهل الاستفادة منها إلكترونياً ويمكن وضعها داخل الشبكة الحاسوبية لاستفادة الجميع منه. (الطجعان، 2016).

مبررات الإشراف الإلكتروني:

من مبررات استخدام الإشراف عن بعد صعوبة مواكبة النظام الحالي على النمو المتسارع في حجم البيانات والمعلومات ونوعها, وعدم قدرته على تلبية الطلب المتزايد في متابعة المدارس وتطور أداء العاملين فيها بالشكل المأمول, علاوة على ذلك عدم قدرة مؤسسات التدريب الحالية في تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين التربويين, نظراً للنمو المتزايد في أعداد المدارس والطلبة والمعلمين, مقابل النمو البطء لأعداد وتدريب المشرفين التربويين, بالإضافة إلى عجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين بمستوى يصل إلى الكفاءة (شروم, 2020).

مزايا الإشراف الإلكتروني:

يعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي حيث يسهم في تشخيص واقع العملية التربوية بكافة أبعادها، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات واحتياجات المجتمع، ويقوم بدور كبير وهام في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية، وفي برامج التطوير التربوي، وبرامج التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها (العظامات، 2020).

يعد الإشراف الإلكتروني أسلوباً إشرافياً يعتمد على الإنترنت ويحقق عدة مزايا أشار إلى بعضها أبو عيادة وعبابنة (2016: 18) ومنها: توفير الفرص للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات, ويساعد في اختصار الزمن, والتقليل من الجهد والتغلب على مشكلة نقص المشرفين, ويعتبر حلاً للعديد من المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية والتربوية لقصور أساليب الإشراف التقليدية في تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس, وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظراً للمشكلات اللوجستية والإنسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال إلى المعلمين في مدارسهم, إلى جانب زيادة عدد المعلمين الذين يخضعون للإشراف.

تحسين عملية الإشراف التربوي:

يجب أن يتوفر في المشرف التربوي لتحسين عملية الإشراف التربوي التالي (عطوي، 2010):

1. تحديد مهام ومسؤوليات المشرف التربوي.
2. ضرورة عمل البرامج والدورات التدريبية.
3. الاهتمام بالتقارير التربوية المرفوعة.
4. توعية المعلمين بمفهوم الإشراف التربوي.
5. يجب التقليل من الإعمال الإدارية التي يكلف بها المشرف التربوي.
6. امتلاك المعرفة الكافية من المشرفين بمهارات الحاسب الآلي والإنترنت.

واقع الإشراف التربوي:

يقوم الإشراف التربوي بدور كبير في تطوير بيئات التعلّم وتحسين مخرجاتها، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية وفي برامج التطوير التربوي، وفي برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها (الرفيعي، 2016).

وتشير العديد من الدراسات والأدبيات التربوية والتقارير الميدانية إلى وجود بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي على مستوى الفكر والممارسة، والتي ينبغي معالجتها بمنظور شمولي حتى تتحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية.

المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني (أبو العلا، 2017):

1. عدم تهيئة المناخ العام لتطبيق الإشراف الإلكتروني.
2. المركزية الشديدة في الإدارة المدرسية.
3. غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني.
4. نقص برامج التدريب والتأهيل على كيفية تطبيق الإشراف الإلكتروني.
5. عدم وجود رؤية واضحة للإشراف الإلكتروني
6. ضعف الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني.
7. غياب التشريعات اللازمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني.
8. الهياكل التنظيمية الموجودة لا تسمح بتطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني.
9. الانتقال دفعة واحدة من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات المتعلقة بالعينة من حيث البيانات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات)، كما تم جمع البيانات المتعلقة بآراء عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وذلك لمناسبة هذا المنهج الوصفي المسحي لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بلغ مجتمع الدراسة (300) مشرف ومشرفة تربوي موزعين على مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان

أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث أن الاستبانة تستخدم عندما تكون المعلومة المطلوبة هي وجهة النظر أو الرأي الشخصي في قضية ما.

بناء الأداة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والاطار النظري في بناء الاستبانة حيث صممت بناء على ما ورد في اسئلة الدراسة مع الاخذ في الاعتبار توافقها وفق ما جاء في الاطار النظري وبعد ذلك عرضت على المشرف على الدراسة لإبداء رأيه وملاحظاته وبعد اقراره لما ورد فيها والتوجيه بالتعديل ؛تكونت الاستبانة في صورتها الاولية التي اشتملت على (44) عبارة. يجاب عليها باختيار أحد الاستجابات التالية:

أوافق– أوافق إلى حد ما – غير موافق .

وتم حساب درجة الموافقة على العبارة أو المحور ككل وفق مقياس ليكرت Likert الثلاثي. وتم تنظيم الاستبانة في محورين أساسيين وهما درجة استخدام الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني.

صدق الأداة :

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعد بناء أدوات الدراسة يعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها من خلال أخذ رأيهم حول وضوح صياغة العبارات ومدى أهميتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله, وطلب من المحكمين إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسب من العبارات على أي محور من محاور الأدوات. قامت الباحثة بأجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين حيث عدلت بعض العبارات وحذفت بعضها إما لتكرارها أو لعدم ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال ايجاد قيم معامل الارتباط بيرسون" بين عبارات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول(4).

جدول (1) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

م	المحاور		الارتباط
1	درجة استخدام الإشراف الإلكتروني		** 0,70
2	معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني ككل		** 0,98
البعد الأول:		المعوقات التنظيمية	** 0,84
البعد الثاني:		المعوقات المادية	** 0,84
البعد الثالث:		المعوقات التقنية	** 0,79
البعد الرابع:		المعوقات البشرية	** 0,72

** الارتباط دال عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل محور ومجموع المحاور بلغت (0,70) و(0,98) على التوالي وهي دالة إحصائياً عند (0,01). بينما بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل بعد من المعوقات ومجموع أبعاد المعوقات (0,84)، (0,84)، (0,79) و(0,72) على التوالي وهي دالة إحصائياً عند (0,01)، وهي قيم مرتفعة تؤكد على صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفاكرونباخ كماهو موضح بالجدول (2)

جدول (2) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
درجة استخدام الإشراف الإلكتروني	20	0,92
معوقات تنظيمية	7	0,73
معوقات مادية	4	0,82
معوقات تقنية	6	0,71
معوقات بشرية	7	0,79
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني ككل	24	0,89
مجموع المحاور	**44**	**0.93**

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمحاور والأبعاد تراوحت بين (0,71) و(0,92)، بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0,93)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة.
2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات الاستبيان.
5- الاختبار اللامعلمي (مان–وتني) لعينتين مستقلتين (Mann–Whitney) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات التربويات في محافظة العاصمة بعدد (200) مشرف ومشرفة من تخصصات علمية مختلفة، ويحملون درجات علمية تتراوح ما بين البكالوريوس والماجستير. ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم الحرص على توزيع اداة الدراسة (الاستبانة) على كامل مجتمع الدراسة وتم استعادتها كاملة واجريت المعالجة الاحصائية لكامل مجتمع الدراسة (34) استبانة.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وصف مجتمع الدراسة:

جدول (3) وصف مجتمع الدراسة تبعاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	12	% 35,3
أنثى	22	% 64,7
المجموع	**34**	**% 100**

يتضح من الجدول (3) أن عدد المشرفات أكبر من عدد المشرفين حيث بلغت نسبة المشرفات التربويات (64,7%)؛ بينما بلغت نسبة المشرفين (35,3%) فقط.

جدول (4) وصف مجتمع الدراسة تبعاً للخبرة في مجال الإشراف التربوي

الخبرة في مجال الإشراف التربوي	العدد	النسبة المئوية
أقل من عشر سنوات	10	% 29,4
عشر سنوات فأكثر	24	% 70,6
المجموع	**34**	**% 100**

يتضح من الجدول (4) أن نسبة من تبلغ خبرتهم عشر سنوات فأكثر في مجال الإشراف التربوي بلغت (70,6%)؛ وهي أكبر بكثير من نسبة من كانت خبرتهم أقل من عشر سنوات والذين بلغت نسبتهم (29,4%) فقط؛ ويعود ذلك إلى أن الخبرة شرط رئيس للترشيح للإشراف التربوي.

جدول (5) وصف مجتمع الدراسة تبعاً لعدد الدورات التدريبية في الإشراف الإلكتروني

عدد الدورات التدريبية في الإشراف الإلكتروني	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد دورات	23	% 67,6
دورة واحدة فأكثر	11	% 32,4
المجموع	**34**	**% 100**

يتضح من الجدول (5) أن نسبة من لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية في الإشراف الإلكتروني بلغت (67,6%)؛ وهي أعلى بكثير من نسبة الذين التحقوا بدورة واحدة فأعلى في الإشراف الإلكتروني والتي بلغت (32,4%)؛ وهذا يؤكد ندرة وجود دورات كافية في الإشراف الإلكتروني أو عزوف المشرفين والمشرفات التربويين عن الالتحاق بمثل هذه الدورات.

النتائج

بعد التعرف على إجراءات الدراسة في الفصل السابق، سنتاول في هذا الفصل تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال عرض استجابات افراد الدراسة على اسئلتها ومعالجتها احصائيا باستخدام مفاهيم الاحصاء الوصفي واساليبه الاحصائية.

طريقة التفسير:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي تم حساب المدى (3−1=2) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (2÷3=0,67) ، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (6) لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
ضعيفة	من 1 إلى أقل من 1,67
متوسطة	من 1,67 إلى أقل من 2,34
عالية	من 2,34 إلى 3

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: "**ما درجة ممارسة المشرفين والمشرفات بمكتب التعليم بمحافظة العاصمة عمان للإشراف الالكتروني؟**" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازليا

جاءت نتيجة تحليل هذا البعد الذي يتناول " درجة ممارسة المشرفين والمشرفات بمكتب التعليم بمحافظة العاصمة عمان للإشراف الالكتروني " بمتوسط حسابي عال، وهذا يدل على حرص المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان على استخدام أدوات الويب المختلفة في تطبيق الإشراف الإلكتروني، والاستفادة منه على العاصمة عمان الأمثل.

وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة رقم(11) التي تتناول " إشعار المعلمين بورش العمل والدورات التدريبية." بوسط حسابي مقداره (2.82) وانحراف معياري مقداره (0.52)، يليها العبارة رقم (20) التي تتناول "تحميل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية "بوسط حسابي مقداره (2.76) وانحراف معياري مقداره (0.55). وهذا يدل على ادراك المشرفين التربويين لأهمية شبكات الانترنت ومنظومة التعلم الالكتروني في عمليات التواصل ما بينهم وما بين الميدان،وضرورة تحميل البرامج التربوية المساعدة في العملية الإشرافية، ويدل الانحراف المعياري القليل نسبيا على وجود توافق كبير بين افراد مجتمع الدراسة على اهمية التواصل الالكتروني ما بين المشرفين التربويين والميدان الذي يعملون فيه.أما أقل عبارة من حيث الوسط الحسابي فقد كانت للعبارة رقم (16) التي تتناول موضوع "مناقشة نتائج اللقاءات والندوات"، بوسط حسابي مقداره (2.38) وهذا يدل على وجود نوع من الضعف في رؤية المشرفين التربويين لأهمية تبادل الآراء والأفكار حول ما جاء في اللقاءات والندوات وعرض الافكار على الانترنت، وكان الانحراف المعياري لهذه الفقرة مرتفعاً نسبياً وهذا يدل على تباين آراء المستطلعين حول هذه الفقرة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العظامات (2020). ودراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة الصائغ (2018). واختلفت مع دراسة الكندي (2018)، ودراسة أبو العلا (2017)، ودراسة شوارتز (Schwartz, 2014).

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه: "**ما أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الالكتروني من وجهة نظر المشرفين والمشرفات؟**" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل بعد على حدة وترتيبها تنازلياً، وترتيب الأبعاد بعد ذلك جاءت نتيجة تحليل هذا البعد الذي يتناول " أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني (المعوقات التنظيمية)" بمتوسط حسابي بلغ (2,70) وبدرجة عالية، وبانحراف معياري بلغ (0,33) وهذا يدل على حرص المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان على إدراكهم لحساسية الاجراءات التنظيمية وأهمية معالجتها قبل البدء في التعامل بالشكل الكامل معها.

وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة رقم(2) التي تتناول "تأخر التحول نحو الإشراف الالكتروني لوجود العديد من

الإجراءات الروتينية." بوسط حسابي مقداره (2.85) وانحراف معياري مقداره (0.43) يليها العبارة رقم (1) والتي تتناول "نقص الخطط الإستراتيجية للإشراف الالكتروني" بوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.41). وهذا يدل على ضرورة التخلص من عدد من الإجراءات الروتينية والورقية التي قد تعيق مثل هذا التعامل المهم ما بين المشرفين التربويين والنظام الالكتروني وفق خطط استراتيجية موضوعة مسبقا

أما أقل عبارة من حيث الوسط الحسابي فقد كانت للعبارة رقم (3) التي تتناول موضوع " تخوف إدارة الإشراف التربوي من الأعمال المنفذة عبر التقنيات الحديثة مثل الإنترنت"، بوسط حسابي مقداره (2.5) وها يدل على وجود نوع من التخوف في مكتب التعليم على التعامل الدائم مع النظام الالكتروني وطرق الاستفادة الأنجح من هذا النظام، وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على وجود ضعف من قبل القيادات القديمة بالذات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وطرق التعامل معها.

اما نتيجة تحليل هذا البعد الذي يتناول "معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني (المعوقات المادية)" بمتوسط حسابي جاء بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ (2,53) وبانحراف معياري بلغ (0,55). لكن أقل من الوسط الحسابي للبعد التنظيمي وهذا يدل على اختلاف نظرة المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان للأثر المادي مقارنة بالأثر التنظيمي وأهمية معالجة هذا الأثر قبل البدء في التعامل بالشكل الكامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجال الإشراف التربوي. وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة رقم (4)، التي تتناول نقص الكتب والمراجع المتخصصة بالإشراف التربوي الإلكتروني." بوسط حسابي مقداره (2.65) وانحراف معياري مقداره (0.59) يليها العبارة رقم (1) والتي تتناول "ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الالكتروني بمتوسط حسابي مقداره (2.62) وانحراف معياري (0.65)وهذا يدل على ضرورة العمل على الرفع من مستوى البنية التحتية وتوفير عدد من المراجع والكتب التخصصية التي تتناول الإشراف الالكتروني وكيفية التعامل معه. أما أقل عبارة من حيث الوسط الحسابي فقد كانت للعبارة رقم (3) التي تتناول موضوع نقص أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض المشرفين التربويين"، بوسط حسابي مقداره (2.29) وهذا اذا ما دل على شيء فيدل على توفر أدوات التواصل الالكتروني بيد المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان وذلك يعود من وجهة نظر الباحثة إلى رخص ثمنها العام وسهولة الحصول عليها في الوقت الحاضر.

جاءت نتيجة تحليل هذا البعد الذي يتناول " أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني (المعوقات التقنية)" بدرجة عالية و بمتوسط حسابي بلغ (2,69)، وانحراف معياري بلغ (0,37) وهذا يدل على نظرة المشرفين التربويين في منطقة العاصمة عمان لوجود العديد من المعوقات التقنية التي تمنعهم من التعامل الإشراف الالكتروني بالشكل الصحيح. وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة رقم (3) التي تتناول نقص المختبرات الفنية اللازمة للتطبيقات الإشرافية الإلكترونية" بوسط حسابي مقداره (2.82) وانحراف معياري مقداره (0.52)، يليها العبارة رقم (1) التي تتناول"الأنقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت في بعض المدارس"بوسط حسابي مقداره (2.79)وانحراف معياري مقداره(0.47) وهذا يدل على أهمية قيام ادارات المناطق التعليمية بتوفير عدد من المختبرات الإشرافية في المناطق ومخاطبة المسؤولين في الاتصالات من اجل توفير خدمة الانترنت بالمدارس والتي تسهل على المشرفين التربويين القيام بأعمال الإشراف التربوي بالشكل الافضل. أما أقل عبارة من حيث الوسط الحسابي فقد كانت للعبارة رقم (5) التي تتناول موضوع "سرعة التطور في تقنية الاتصالات"، بوسط حسابي مقداره (2.47) وهذا يدل على ضعف سرعة الاتصال من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان ضمن نطاق الادارة التربوية، وضرورة تسريعها من قبل المسؤولين بحيث تصبح اكثر موائمة لمتطلبات العصر الحديث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العظامات (2020). ودراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة الصائغ (2018).

واختلفت مع دراسة الكندي (2018)، ودراسة أبو العلا (2017)، ودراسة شوارتز (Schwartz, 2014)، كما تبين بهذه الدراسة.

أما نتائج تحليل هذا البعد الذي يتناول " أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني (المعوقات البشرية)"

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ (2,60) وبانحراف معياري بلغ (0,38). وهذا يدل على رؤية المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان لأهمية البعد البشري في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واهمية اخذه بعين الاعتبار قبل تنفيذ البرامج الخاصة بتطبيق التكنولوجيا.

وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للعبارة رقم (2) التي تتناول ندرة الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي الإلكتروني. " بوسط حسابي مقداره (2.74) وانحراف معياري مقداره (0.44) يليها العبارة رقم (7) والتي تتناول "ضعف الصيانة المستمرة لأعطال أجهزة الحاسب الالي وشبكة الأنترنت .بوسط حسابي مقداره (2.74) وانحراف معياري (0.56) وهذا يدل بشكل صريح على أهمية توفير الدورات والورش التدريبية للمشرفين التربويين التي تتناول الجانب التطبيقي لاستخدام التكنولوجيا في الإشراف التربوي.

أما أقل عبارة من حيث الوسط الحسابي فقد كانت للعبارة رقم (3) التي تتناول موضوع "ضعف مهارات بعض المشرفين التربويين في استخدام الإشراف الإلكتروني"، بوسط حسابي مقداره (2.4) وها يدل على أهمية عقد دورات محو الأمية الحاسوبية والتكنولوجيا للبعض المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العظامات (2020)، فقد أظهر أهمية التدريب والإشراف الالكتروني كعامل مساعد في تطوير العملية التدريبية والإشرافية ودراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة الصائغ (2018).

واختلفت مع دراسة الكندي (2018)، ودراسة أبو العلا (2017)، ودراسة شوارتز (Schwartz, 2014). وتعزي الباحثة هذا الاختلاف للتباين في زمن استخدام التكنولوجيا بين مجتمعي الدراستين.

جدول(12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعة

م	المحور	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	المعوقات التنظيمية	2,70	0,33	عالية
2	3	المعوقات التقنية	2,69	0,37	عالية
3	4	المعوقات البشرية	2,60	0,38	عالية
4	2	المعوقات المادية	2,53	0,55	عالية
المتوسط العام			**2,63**	**0,33**	**عالية**

جاءت نتيجة تحليل هذا البعد الذي يتناول " معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعة " بمتوسط حسابي بلغ (2,63) وبدرجة عالية ، وانحراف معياري بلغ (0,33) 0.وقد كانت أعلى المتوسطات الحسابية للجانب التنظيمي الإداري، وأقلها للجانب المادي، كما هو ملاحظ في الجدول. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشنيفي(2013) حول دراسة المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي الالكتروني والتي تعترض استخدام الإشراف التربوي في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية وقد جاءت كل من المعوقات الإدارية والتقنية والفنية بدرجة كبيرة كأكبر المشاكل التي تواجه هذا التطبيق، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العظامات (2020)، ودراسة الكندي (2018)، ودراسة أبو العلا (2017)؛ يواجه الإشراف عبر الأنترنت قضايا منها اساليب التعلم وإمكانية تحصيل التعلم واالتي تمثل من وجهة نظر الباحثة المعوقات المادية والبشرية والتقنية والتنظيمية. واختلفت مع دراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة الصائغ (2018)، ودراسة شوارتز (Schwartz, 2014).

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصه: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات: الجنس والخبرة والدورات التدريبية؟**"؛ تم استخدام اختبار (مان–وتني) للعينات المستقلة كما في الجدول (13).

جدول (13) نتيجة اختبار مان–وتني (Mann–Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للجنس

المحاور والأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
درجة استخدام الإشراف الإلكتروني	ذكر	12	9,58	115	3,525–	0,000 دالة
	أنثى	22	21,82	480		
المعوقات التنظيمية	ذكر	12	10,92	131	2,927–	0,004 دالة
	أنثى	22	21,09	464		
المعوقات المادية	ذكر	12	9,12	109,5	3,756–	0,000 دالة
	أنثى	22	22,07	485,5		
المعوقات التقنية	ذكر	12	14,25	171	1,455–	0,17 غير دالة
	أنثى	22	19,27	424		
المعوقات البشرية	ذكر	12	14,25	171	1,435–	0,17 غير دالة
	أنثى	22	19,27	424		
مجموع المحاور	ذكر	12	9,67	116	3,397–	0,000 دالة
	أنثى	22	21,77	479		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للجنس (ذكر– أنثى) لصالح (الإناث) في المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث وفي المحاور مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,000)، (0,004)، (0,000)، (0,000) على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ودالة إحصائيًا. كما يتضح من الجدول (13) لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للجنس (ذكر– أنثى) في المحور الرابع والمحور الخامس؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,17)، (0,17) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وغير دالة إحصائيًا. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبو العلا (2017). والتي لم تظهر تبايناً في إجابات افراد مجتمع الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (14) نتيجة اختبار مان–وتني (Mann–Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للخبرة في مجال الإشراف التربوي

المحاور والأبعاد	الخبرة في مجال الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
درجة استخدام الإشراف الإلكتروني	أقل من عشر سنوات	10	14,60	146	1,129–	0,29 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	18,71	449		

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعوقات التنظيمية	أقل من عشر سنوات	10	15,75	157,5	0,680-	0,52 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	18,23	437,5		
المعوقات المادية	أقل من عشر سنوات	10	13,75	137,5	1,470-	0,16 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	19,06	457,5		
المعوقات التقنية	أقل من عشر سنوات	10	19,05	190,5	0,607-	0,56 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	16,85	404,5		
المعوقات البشرية	أقل من عشر سنوات	10	19,05	190,5	0,598-	0,56 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	16,85	404,5		
مجموع المحاور	أقل من عشر سنوات	10	15,95	159,5	0,587-	0,56 غير دالة
	عشر سنوات فأكثر	24	18,15	435,5		

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للخبرة في مجال الإشراف التربوي في المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والمحاور مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,29)، (0,52)، (0,16)، (0,56)، (0,56)، (0,56)، (0,56) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وغير دالة إحصائيًا. اتفقت مع دراسة البلوي (2012) ،من حيث أنه لايوجد دلالة احصائية قد تعزى لسنوات الخبرة بين اجابات افراد العينة، والتقارب بين استجابات مجتمع الدراسة وبالرغم من إختلاف سنوات الخبرة فيما بينهم يدل على أن متغير سنوات الخبرة لم يكن له تأثير في استجاباتهم على هذا المحور ولعل السبب يعود في ذلك إلى حداثة برنامج الإشراف الإلكتروني.

جدول (15) نتيجة اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لعدد الدورات التدريبية في الإشراف الإلكتروني

المحاور والأبعاد	الدورات التدريبية في الإشراف الإلكتروني	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
درجة استخدام الإشراف الإلكتروني	لا يوجد دورات	23	18,50	425,5	- 0,872	0,40 غير دالة
	دورة واحدة فأكثر	11	15,41	169,5		
المعوقات التنظيمية	لا يوجد دورات	23	19,50	448,5	- 1,741	0,09 غير دالة
	دورة واحدة فأكثر	11	13,32	146,5		
المعوقات المادية	لا يوجد دورات	23	18,48	425	- 0,859	0,42 غير دالة
	دورة واحدة فأكثر	11	15,45	170		
المعوقات التقنية	لا يوجد دورات	23	19,41	446,5	- 1,677	0,11 غير دالة
	دورة واحدة فأكثر	11	13,50	148,5		
	لا يوجد دورات	23	19,72	453,5	-	0,06

المعوقات البشرية	دورة واحدة فأكثر	11	12,86	141,5	1,917	غير دالة
مجموع المحاور	لا يوجد دورات	23	19,52	449	–	0,09
	دورة واحدة فأكثر	11	13,27	146	1,717	غير دالة

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في الإشراف الإلكتروني في المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والمحاور مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0,40)، (0,09)، (0,42)، (0,11)، (0,06)، (0,09) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وغير دالة إحصائيا. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المعبدي (2011) والتي أجريت في مكة المكرمة، فقد أظهرت أهمية معرفة الإشراف التربوي الالكتروني كطريقة حديثة في الإشراف وانتشارها في مكة المكرمة كما هو واقع محافظة العاصمة عمان وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى التدريب المرتفع والمنخفض لصالح من يحملون التدريب المرتفع.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تجهيز جميع مدارس المرحلة الثانوية بالإمكانات التي تسمح باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
- عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين، ويتم من خلالها إطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- إعادة صياغة أهداف تطبيق الإشراف التربوي الالكتروني بما يناسب العصر الحالية والتغير في السريع في طرق التدريس الحديثة.
- توفير البنية التحتية الملائمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في التعليم العام.
- تحفيز المشرفين والمشرفات المتميزين في تطبيق الإشراف الإلكتروني من خلال إتاحة الفرصة لهم للترشيح للمناصب القيادية.
- تغيير طرق المفاضلة بين المعلمين وترشيحاتهم بحيث لا يجتازوا امتحان الإشراف التربوي إلا بشرط الإجادة الجيدة والتطبيقية للنظام الإلكتروني.
- العمل على أن يلبي الإشراف التربوي الإلكتروني طموحات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الميدان لتطوير العملية التدريسية للأفضل.

المراجع:

أبو العلا، ليلى. (2017). واقع استخدام المشرفات التربويات للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (2). 340-367.

أبو عياد، هبة، وعبابنة، صالح. (2016). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12، عدد 1، 17-30.

البعداني، محمد. (2013). أساسيات الإدارة والإشراف التربوي. جامعة الإيمان، كلية التربية.

دفع الله، عمار. (2018). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجيزية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

رمزي، إيمان أنور. (2016). الأدوات المتعددة لأدوات قوقل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية. مجلة التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، العدد 49.

السوالمة، سالم، والقطيش، حسين. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1، 171-183.

شروم، صلاح. (2020). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. العدد 57، 86- 75.

الصائغ، عهود. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية: السعودية، مكة.

الطعاني، حسن أحمد. (2005). الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه، مراجعة: أحمد بطاح، عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطعجان، خلف. (2016). كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة الأستاذ، ع 217، مج 2.

عبد الرحمن، إيمان. (2019). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 27، العدد 1، 278-299.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: الأردن، دار الفكر.

عطوي، جودت عزت. (2001). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. الأردن، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

عطوي، جودت عزت. (2010). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي (أصولها وتطبيقاتها) ط 4، عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العظامات، محمد. (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 4، العدد 3، 1-20.

عمر، سيف الإسلام. (2012). الإشراف التربوي مفهومه، أساليبه، تطبقاته. دمشق: دار الفكر.

الغامدي، محمد. (2010). أهمية ومعوقات الإشراف التربوي لإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

فلاتة، مصطفى. (2014). المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. الرياض: العبيكان.

الكندي، أفلح. صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد 2، 544-557.

مساد، عمر. (2005). الإدارة المدرسة. عمان: الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

يونس، نزيه. (2009). توظيف التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الرفيعي، قيس. (2016). الإدارة والإشراف التربوية... مفهومها، أهدافها، منهجاً، طرق بحثها، لطلاب المرحلة الثانية. كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة تكريت.

Crowe, A. H. (2002). Electronic supervision: From decision-making to implementation. Corrections Today, 64 (5), pp. 130-132

McCabe, L. et. al. (2009). School Climate: Research, Policy, Practice, and Teacher Education. Teachers Coolge Record. Columbia University.
Schmidt, M.;Gage, A. M.; Gage, N., Cox; P. and McLeskey, J. (2015). Bringing the Field to the Supervisor: Innovation in Distance Supervision for field based experience using mobile technologies. Rural Special Education Quarterly. 34 (1), pp. 37-43.

"The Reality of Using Electronic Supervision in Government Schools from the Point of View of Supervisors and Principals for the Secondary Stage in Amman Schools"

Researcher:

Eman Ahmad Kamal Awad-Alla

Abstract:

The study aimed to know the Reality of Using Electronic Supervision in Government Schools from the Point of View of Supervisors and Principals for the Secondary Stage in Amman Schools. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method, with the design of a questionnaire as a tool for the field study. The study sample may consist of (34) male and female supervisors in the Education Office in the Capital Governorate. The study reached a number of results, the most important of which are: The responses of the study community members on the axis of the degree of supervisors' reality of electronic supervision in the Capital Governorate, where they came with a high degree and an arithmetic mean of (2.65). The responses of the study sample came about the axis of obstacles to the use of electronic supervision combined with an average of (2.63) and a high degree, and about the dimensions of this axis came according to the following order: organizational obstacles with a high degree and a mean of (2.70), technical obstacles with a high degree and an arithmetic average (2,69), human obstacles with a high degree and an arithmetic average (2.60), and physical obstacles with a high degree and an arithmetic mean (2.53). And there are statistically significant differences at the level (0.05) between the responses of the study sample due to gender in favor of females, and there are no statistically significant differences at the level (0.05) between the responses of the study sample due to years of service and training courses in the field of electronic supervision. Among the most important recommendations: reformulating the objectives of applying electronic supervision to suit the current era, increasing training workshops dealing with ways to activate electronic supervision for supervisors.

Keywords: Reality of supervision - Electronic supervision - Obstacles to supervision.